بسم الله الرحمن الرحيم

يا مِصرُ أَشبالُ العَرينِ تَرَعرَعَت وَمَشَت إِلَيكِ مِنَ السُجونِ أُسودا 13.

. قَبِلَت جُهودَهُمُ البِلادُ وَقَبَّلَت تاجاً عَلى هاماتِهِم مَعقودا 14

. خَرَجوا فَما مَدّوا حَناجِرَهُم وَلا مَنّوا عَلى أَوطانِهِم مَجهودا 14

. ما كانَ أَفطَنَهُم لِكُلُّ خَديعَةٍ وَلِكُلِّ شَرٍّ بِالبِلادِ أُريدا 14

. وَجَدَ السَجينُ يَداً تُحَطِّمُ قَيدَهُ مَن ذا يُحَطِّمُ لِلبِلادِ قُيودا 14

إِنّي نَظَرتُ إِلى الشُعوبِ فَلَم أَجِد كَالجَهلِ داءً لِلشُعوبِ مُبيدا 16 .

وَإِذا سَبى الفَردُ المُسَلَّطُ مَجلِساً أَلفَيتَ أَحرارَ الرِجالِ عَبيدا ص 17 .

. بِفاتِحٍ غازٍ عَفيفِ القَنا لا يَحمِلُ الحِقدَ وَلا يَعتَدي ص 33

حتى تعزز بالأشبال حوزتها ويحفظ الله في أشباله الأسدا

ثورتها

هناك أهتف والآمال حاضرة يا ذا المكارم لا تنقص لهم عددا ص 50

وأرى مصيبة كل قوم غيرهم وأرى مصيبتنا من الأفراد ص 60

ثبتوا على عهد البلاد بموقف ناب الثبات به عن الأجناد

والعصر يرعد والملوك حنيقة والفلك رائحة الشراع عوادي

فأبو فكان العزم أكرم ناصر لهم وكان الحزم خير عتاد

الصبر

والحق ينصر حين ليس بنافع بأس الجنود ودربة القواد

فاسأل فكم من صيحة لك في الورى نقلت إلى الدنيا صدى الآساد

ص 61

وتفوز بالنصر المبين على العدى والغاصبين الحق والأضداد

. وتطهر السودان من آفاته وتقيمه في الأمن والإساد ص 62

. هَل رَجَعتُنَّ في الحَياةِ لِفَهمٍ إِنَّ فَهمَ الأُمورِ نِصفُ السَدادِ ص 78

مَشَينا أَمسِ نَلقاها جَميعاً وَنَحنُ اليَومَ نَلقاها فُرادى ص 105

أَضلَّتنا عَنِ الإِصلاحِ حَتّى عَجَزنا أَن نُناقِشها الفَسادا ص 105

. تُلاقينا فَلا نَجِدُ الصَياصي وَنَلقاها فَلا نَجِدُ العَتادا ص 105

. وَمَن لَقِيَ السِباعَ بِغَيرِ ظَفرٍ وَلا نابٍ تَمَزَّقَ أَو تَفادى ص 105

خَفَضنا مِن عُلُوِّ الحَقِّ حَتّى تَوَهَّمنا السِيادَةَ أَن نُسادا ص 105

. وَلَمّا لَم نَنل لِلسَيفِ رَدّاً تَنازَعنا الحَمائِلَ وَالنِجادا ص 105

. وَأَقبَلنا عَلى أَقوالِ زورٍ تَجيءُ الغَيَّ تَقلِبُهُ رَشادا ص 105

. وَرُبَّ حَقيقَةٍ لا بُدَّ مِنها خَدَعنا النَشءَ عَنها وَالسَوادا 106

. وَلَو طَلَعوا عَلَيها عالَجوها بِهِمَّةِ أَنفُسٍ عَظُمَت مُرادا 106

. تُعِدُّ لِحادِثِ الأَيّامِ صَبراً وَآوِنَةً تُعِدُّ لَهُ عِنادا 106

وَتُخلِفُ بِالنَهيِ البيضَ المَواضي وَبِالخُلقِ المُثَقَّفَةِ الصِعادا ص 106 .

وَأَقبَلَ مِن شَبابِ القَومِ جَمعٌ كَما بَنَتِ الكُهولُ بَنى وَشادا 108

كَأَنَّ جَوانِبَ الدارِ الخَلايا وَهُم كَالنَحلِ في الدارِ اِحتِشادا ص 108 .

فَيا داراً مِن الهِمَمِ العَوالي سُقيتِ التِبرَ لا أَرضى العِهادا ص 108 .

وَلا تُرجى المَتانَةُ في بِناءٍ إِذا البَنّاءُ لَم يُعطَ اِتِّئادا ص 108 .

بَنى الدارَ الَّتي كُنّا نَراها أَمانِيَّ المُخَيَّلِ أَو رُقادا ص 109 .

وَلَم يَبعُد عَلى نَفسٍ مَرامٌ إِذا رَكِبَت لَهُ الهِمَمُ البِعادا ص 109 .

جَرى وَالناسُ في رَيبٍ وَشَكٍّ يَرومُ السَبقَ فَاِختَرَقَ الجِيادا ص 109 .

وَعودِيَ دونَها حَتّى بَناها وَمِن شَأنِ المُجَدِّدِ أَن يُعادى ص 109 .

يَهونُ الكَيدُ مِن أَعدى عَدُوٍّ عَلَيكَ إِذا الوَلِيُّ سَعى وَكادا ص 109 .

يا غُرَّةَ الوادي وَسُدَّةَ بابِهِ رُدّي مَكانَكَ في البَرِيَّةِ يُردَدِ ص 111 .

لا يُقيمَنَّ عَلى الضَيمِ الأَسَد نَزَعَ الشِبلُ مِنَ الغابِ الوَتَد ص 115

كَبُرَ الشِبلُ وَشَبَّت نابُهُ وَتَغَطّى مَنكِباهُ بِاللُبَد ص 115.

اِترُكوهُ يَمشِ في آجامِهِ وَدَعوهُ عَن حِمى الغابِ يَذُد ص 116

البَنونَ اِستَنهَضوا آبائَهُم وَدَعا الشِبلُ مِنَ الوادي الأَسَد ص 118

أَيُّها الجيلُ الَّذي نَرجو لِغَدٍ غَدُكَ العِزُّ وَدُنياكَ الرَغَد ص 118

أَنتَ في مَدرَجَةِ السَيلِ وَقَد ضَلَّ مَن في مَدرَجِ السَيلِ رَقَد ص 118

وَلِلناسِ في الماضي بَصائِرُ يَهتَدي عَلَيهِنَّ غاوٍ أَو يَسيرُ رَشيدُ ص 120

وَجودُكَ بَعدَ المالِ بِالنَفسِ صابِراً إِذا جَزِعَ المَحضورُ وَهوَ يَجودُ ص 121

يُعلِمُ نَشءَ الحَيِّ كَيفَ هَوى الحِمى وَكَيفَ يُحامي دونَهُ وَيَذودُ 121

طلب الفختر بلا ثمن عار على أهل الفطن ص 160

قعد القوم والزئير وقامت تحرس الأرض هيبة الآساد

فتية آساد ص 165

كثير إباء النفس جم مضائها كريم الطوايا لا رياء ولا حقد ص 176

ولا مع الأيام تنموا صروفها فينموا وتشتد الخطوب فيشتد ص 176

وما حافظ إلا بناء مكارم وزاخر عرفان وهضبة سودد ص 213

وما تونس

هيهات عز سبيله وتقطعت دون المراد وسائل المرتاد ص 217

جاءت هذه الثورة حين .....

هيهات عز إخمادها سباتها

فهززت نشأ لا يحرك للعلا إلا بذكر وقائع الأنجاد ص 220

إن العلاقة بيينا قد وثقت فكان عروتها من الميلاد ص 221

أتحاولون بلا جهاد خطة لم يستطعها الترك بعد جهاد ص 221

لا بد من التكامل بين الساسة والحماية والثورة

وإذا مصر كالبوءة غضبى لابنها تبذل الدماء وتفدي ص 227

لدينها لعزها

ما كنت إذا حدثت وجلت بالجزوع ولا العثور

أَسَدٌ هَصورٌ أَنشَبَ ال أَظفارَ في أَسَدٍ هَصور

يا أَيُّها الجَيشُ الَّذي لا بِالدَعِيِّ وَلا الفَخور

يَخفي فَإِن ريعَ الحِمى لَفَتَ البَرِيَّةَ بِالظُهور

كَاللَيثِ يُسرِفُ في الفِعا لِ وَلَيسَ يُسرِفُ في الزَئير

ص 239

ذكر الرجال له فأله عصبة منهم وفسق آخرين وكفرا ص 218

لا تجعلوه هوى وخلفاً بينكم ومجر دنيا للنفوس ومتجرا

اليوم صرحت الأمور فأظهرت ما كان من خدع السياسة مضمراً

ص 282

الصارِخونَ إِذا أُسيءَ إِلى الحِمى وَالزائِرونَ إِذا أُغيرَ عَلى الشَرى

لا الجاهِلونَ العاجِزونَ وَلا الأُلى يَمشونَ في ذَهَبِ القُيودِ تَبَختُرا

ص 283

وَرَأَيتُ كَيفَ تَموتُ آسادُ الشَرى وَعَرَفتُ كَيفَ مَصارِعُ الشُجعانِ

.... ص

اللَهُ أَيَّدَهُ بِآسادِ الشَرى في صورَةِ المُتَدَجِّجِ الجَرّارِ

الصاعِدينَ إِلى العَدُوِّ عَلى الظُبى النازِلينَ عَلى القَنا الخَطّارِ ص 302

المُشتَرينَ اللَهَ بِالأَبناءِ وَال أَزواجِ وَالأَموالِ وَالأَعمارِ

القائِمينَ عَلى لِواءِ نَبِيِّهِ المُنزَلينَ مَنازِلَ الأَنصارِ ص 303

يارحلة الملك التي من دونها همم السرى وعزائم الأسفار ص 329

العز

تشكو الخطوب إلى شبابك فالقها بالسيف من عزماته والنار

الشباب ليلقها ص 330

ومن يستعن في أمره غير نفسه يخنه الرفيق العون في المسلك الوعر ,

التكامل ,,,, ص 338 وإن الظروف الراهنة تحتاج إلى قيادات جديدة من أولئك الذين حرروا وهدموا ذلك البناء الجاثم على صدر المسلمين ولا كن البناء يحتاج إلى الرجوع والسير على نهج الرسول صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين حين بنوا دولة الإسلام في فترة تاريخية ..... فنحن قوم أعزنا الله بالإسلام فإذا ابتغينا العزة بغيره أذلنا الله والمسلمين اليوم يعيشون أكبر حملة تغريبية لهم في تاريخهم فلا بد من أن نعي ديننا خق الوعي ولا ننساق لكل من يزعم أنه على الإسلام ويكون .....مفاهيم

وأحق الأقوام بالعز قوم يقدرون الأمور والأقدار ص 345

ورجال إذا سعوا للمعالي ركبوا في سبيلها الأخطار

وإذا ما العز ساس بأرض علم المجد اهلها والفخارا ص 346

شجر نام وظل سابغ بيد أن الظل في أصل الشجر

دونَ الجَلاءِ وَدونَ يانِعِ وَردِهِ خُطُواتُ شَعبٍ في القَتادِ تُسارُ ص 358

وَبِناءُ أَخلاقٍ عَلَيهِ مِنَ النُهى سُوَرٌ وَمِن عِلمِ الزَمانِ إِطارُ

لَقِيَ الرِجالُ الحادِثاتِ بِصَبرِهِم حَتّى اِنجَلَت غُمَمٌ لَها وَغِمارُ

لانوا لَها في شِدَّةٍ وَصَلابَةٍ لَينَ الحَديدِ مَشَت عَلَيهِ النارُ

تَجني البِلادُ بِهِ ثِمارَ جُهودِها وَلِكُلِّ جُهدٍ في الحَياةِ ثِمارُ

بُنيانُ آباءٍ مَشَوا بِسِلاحِهِم وَبَنينَ لَم يَجِدوا السِلاحَ فَثاروا

فيهِ مِنَ التَلِّ المُدَرَّجِ حائِطٌ وَمِنَ المَشانِقِ وَالسُجونِ جِدارُ

أَبَتِ التَقَيُّدَ بِالهَوى وَتَقَيَّدَت بِالحَقِّ أَو بِالواجِبِ الأَحرارُ

ما لِلرِجالِ سِوى المَراشِدَ مَنهَجٌ فيهِ وَلا غَيرَ الصَلاحِ شِعارُ

يَتَعاوَنونَ كَأَهلِ دارٍ زُلزِلَت حَتّى تَقَرَّ وَتَطمَئِنَّ الدارُ

يُجرونَ بِالرِفقِ الأُمورَ وَفُلكَها وَالريحُ دونَ الفُلكِ وَالإِعصارُ

وَمَعَ المُجَدِّدِ بِالأَناةِ سَلامَةٌ وَمَعَ المُجَدِّدِ بِالجِماحِ عِثارُ

الأُمَّةُ اِئتَلَفَت وَرَصَّ بِناءَها بانٍ زَعامَتُهُ هُدىً وَمَنارُ

يوم

يَومَ الخَميسِ وَراءَ فَجرِكَ لِلهُدى صُبحٌ وَلِلحَقِّ المُبينِ نَهارُ ص 360

بَكَرَت تُزاحِمُ مِهرَجانِكَ أُمَّةٌ وَتَلَفَّتَت خَلفَ الزِحامِ دِيارُ

وَرَوى مَواكِبَكَ الزَمانُ لِأَهلِهِ وَتَنَقَّلَت بِجَلالِها الأَخبارُ

أَقبَلتَ بِالدُستورِ أَبلَجَ زاهِراً يَفتَنُّ في قَسَماتِهِ النُظّارُ

أقبل على القرآن

يَحمي لَفائِفَهُ وَيَحرُسُ مَهدَهُ شَيخٌ يَذودُ وَفِتيَةٌ أَنصارُ

ص 316

بِالحَقِّ يَفتَحُ كُلُّ هادٍ مُصلِحٍ ما لَيسَ يَفتَحُ بِالقَنا المِغوارُ

ص 362

... ساروا بِهِ مِن باطِلِ الدُنيا إِلى بُحبوحَةِ الحَقِّ المُبينِ وَغابِه

يبغي حجاب الشمس يطلب عنده عزاً تحمله الجدود وساروا ص 370

يا جائب الصحراء ملء سرابها غرر وملء ترابها أخطار ص 372

تكفيك من همم الشجاعة ليلة لك من غوائلها خلت ونهار ص 372

لو لم يكن قتلا وجرحى في الوغى لم يعلة هام الظافرين الغار ص 373

هانوا وَكانوا الأَكرَمينَ وَغودِروا بِالقَفرِ بَعدَ مَنازِلٍ وَدِيارِ ص 385

بِالعِلمِ يُبنى المُلكُ حَقَّ بِنائِهِ وَبِهِ تُنالُ جَلائِلُ الأَخطارِ

وَلَقَد يُشادُ عَلَيهِ مِن شُمِّ العُلا ما لا يُشادُ عَلى القَنا الخَطّارِ

إِن كانَ سَرَّكَ أَن أَقَمتَ جِدارَها قَد ساءَها أَن مالَ خَيرُ جِدارِ ص 389

وَالباسِلانِ شُجاعُ قَلبٍ في الوَغى وَشُجاعُ رَأيٍ في وَغى الأَفكارِ ص 390

تُساسُ حُكوماتٌ بِهِ وَمَمالِكٌ وَيُذعِنُ أَقيالٌ لَهُ وَصُدورُ

وَمِن عَجَبٍ في ظِلِّها وَهوَ وارِفٌ يُصادِفُ شَعباً آمِناً فَيُغيرُ

وَيَأخُذُ مِن قوتِ الفَقيرِ وَكَسبِهِ وَيُؤوي جُيوشاً كَالحَصى وَيَميرُ ص 397

العِلمُ لا يُعلي المَراتِبَ وَحدَهُ كَم قَدَّمَ العَمَلُ الرِجالَ وَأَخَّرا ص 401

وَسَمِعتُ بِالخُلُقِ العَظيمِ رِوايَةً فَأَرانِيَ الخُلُقَ العَظيمَ مُصَوَّرا ص 401

شَهِدَ الأَعادي كَم سَهِرتَ لِمَجدِهِ وَغَدَوتَ في طَلَبِ المَزيدِ مُشَمِّرا

وَكَمِ اِتَّقَيتَ الكَيدَ وَاِستَدفَعتَهُ وَرَمَيتَ عُدوانَ الظُنونِ فَأَقصَرا

جَمَعَ الأَسى لَكَ جَمعَهُم في واحِدٍ كانَ الشَبابَ الواجِدَ المُستَعبِرا ص 403

الذي يتفذ الندى والذي يركب الخطر

أيها القوم عظموا واضع الأس والحجر

لست أنسى لواءه وهو يمشي إلى الظفر

حشر الناس تحته زمر إثرها زمر ص 407

أرى الموت على الغبرا هو الجامعة الكبرى

هو الدرب إلى الدنيا هو الدرب إلى الأخرى ص 445

فإن شئت فمت عبدا وإن شئت فمت حراً ص 449

أعدت شباب الشرق من بعد أن وهت قواه وافنت جسمه النوب الغبر ص 458

ألا إنه يوم أغر محبب إلى الدين بفديه بايامه الشهر ص 459

عززت شأن الحق منتصراً له والحق يعليه الكريم وينصر

وأبيت إلا الصدق حلة مرتد فظهرت فيه والفتى ما بظهر ص 483 وكسا الخميس به جمالك رونقاً وأعير غرتك اللواء الأحمر ص 485

فإذا استثير فضيغم دون الحقوق له زئير ص 532

الحر كالنصل لا يهتز للغير ولا يبيت من الدنيا على حذر . ص 487

والحر يسأم إن عزت مطالبه لا خير في العيش إن أفضى إلى الضجر .

من كل اروع بالإيمان مشتمل وقائد بثبات الجأش مشتهر ص 488
يلقى المدافع لا يخشى قنابلها فما بكاه لبارود بلا شرر ص 489
إليك يا صارم الإسلام تعزية من ذي تجارب أحصاها على صغر ص 489
فسر بها في ظلام الليل معتصماً لتخرجن إلى الدنيا بأنوار ص 492 بتضرف
وهم مغاوير السلام وفي الصدام هم المدابر ص 504
الوقت أضيق أن نغالط في الحقائق أو نكابر
من كان يغنم فرصة فليغنم الفرص الحواضر
لا يمشين السلحفاء وغيره للمجد طائر
لا يحسبن المجد والعلياء في كذب المظاهر 506
هذا بألقاب يتيه وذا بأنساب يفاخر
إن دام هذا فالسلام على المحارب والمنائر ص 506
جمعت الأداتين الشجاعة والحجى فكل عسير إن عزمت يسير
أتعلوا علينا في المشارق أمة وجدك دل الشرق كيف يسير
وقد ترفع الأوطان للنجم همة ويرجع قوماً للحياة شعور
ويبعث نور العلم شعباً تضمه من المجهلات الحالكات قبور ص 516
قوم هم العرب الكرام تمخضب مضر بهم في شرخها ونزار
نزلوا بلبان الأشم ونقلوا فيه المكارم حيث سار الجار
ساح الكارم للكريم ديار ص 518 .....
ردوا على الشرق الحياة وصفوها وتداركوه وركنه منهار

كريمة

يتعلم الكرماء من أخبارهم والناس بعد مماتهم أخبار ص 519